Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبا الهول أنت نديم الزما ن نجىّ الأوان سميرُ العُصُرْ
بسطت ذراعيك من آدم وولیت وجهك شطر الزمرْ
تطـــل على عالم يستهـ ل وتوفي على عالم يحتضِر
فعين إلى من بدا للوجو د وأخرى مشيعة من عبر

وبذلك يرفع الشاعر أبا الهول من وجوده الصخرى إلى الوجود الذى يرتشف معه الإنسان رحيق الزمان ، وفى المنادمة تتحول المادة الصامتة إلى هيئة ناطقة ، وبالمناجاة يستجمع المتكلم ما غاب عنه .

والإنسان يستطيع أن يدفع عن نفسه كل شىء إلا الزمـان ، إن كان قد بقى بعده شىء غير الموت ، فالزمان هو المرجع الأخير فى تعريف جوهره ، لأنه المعضلة التى يتعاطاها فى وجوده ، والإنسان كائن يتلجلج بين الزمان والموت ، وكل ما سوى ذلك يقصيه عن حقيقته البشرية .

وقد ألم الشاعر بأبى الهول وهو يركب متن الرمال ، ويسافر منتقلا فى القرون .

أبا الهول طال عليك العصر وبلغت فى الأرض أقصى العمرْ
فيالِدة الدهر لا الدهر شبْـ بَ ولاأنت جاوزت حد الصِّغر
إلام ركوبك متنَ الرما ل لطىّ الأصيل وجوْبِ السحَر
تسافر منتقـلا فى القـرو ن فأيان تلقَى غبارَ السفر
أبينك عهـدٌ وبين الجبـا لِ تزولَان فى الموعدِ المنتظر

كأنما هو جوّال أبدى لا يجد جواباً عن معضلته التى يسير بها فى طريق لا آخر له .